**الحجم(SIZE)**

يتميز الحجم بالنسبية وفقاً لكبره أو صغره داخل العمل الفني ، فعندما نقارن الأشياء بأحجامنا ، تبدو تلك الأحجام كبيرة أو صغيرة قياساً بأحجامنا ، وفي العمل الفني يتم معاينة الأحجام نسبة إلى الحيز الذي تشغله في الفضاء الفني .

فللحجم أو الكتلة عادة ثلاثة أبعاد ، أما الشكل فله بعدان ، والعمل الفني (الرسم) يكون له أشكال ، بعكس المنحوتات التي يكون لها كتل ، وإعتبارات العمل تتطلب أن نميّز بينهما ، فالعمل المنبسط (المسطح) ذو البعدين يظهر الشكل نفسه من كل زاوية ، بينما العمل ذو الثلاثة أبعاد زواياه لا حصر لها عند التحرك حولها ، فالعمل ذو الثلاثة أبعاد يتغير دائماً عندما يتحرك ، وعلاقة الأشكال تبدو مختلفة وإن العمل يتغير معتمداً على إدراكنا لزاوية النظر ..

والحجم في العمل الفني (هو الاختلاف في الخطوط والأشكال وفواصل الأحياز في القياس ، وكذلك يشمل الإختلاف العناصر البنائية الأخرى كاللون والملمس والقيمة والفضاءات المصممة ، وإن التفاوت في حجوم العناصر يؤدي إلى تفاوت في حالة القرب والبعد بالنسبة لنظر المتلقي)

أن جمالية الحجم في العمل الفني تنبني وفقاً لاقترانها بطبيعة التداول المعرفي والدلالي لبنية الفضاء ، وإشتغال حالة الوعي كمعنى زمني / سياقي للحيز الذي يشغله الحجم داخل فضاء العمل ، ومن هنا كانت الوظيفة التي يشغلها الحجم هي بمثابة نشاط تركيبي تتداخل فيه بنية الجزء ضمن مجموعة البنى الأخرى المكونة للعمل الفني .